تم تسجيل العديد من الهزات الأرضية والزلازل فى عدد من المناطق المحيطة بجبل "إناك كراكاتو" فى مضيق "سوندا"، الذى يفصل بين جزيرتى سومطرة وجاوا.. مما حدا بالسلطات المختصة فى أندونيسيا من التحذير من مخاطر الاقتراب من البركان الشهير.

كان خبير فى علوم البراكين قد أشار فى وقت سابق إلى أن اندونيسيا تتعرض حاليا لنشاط وتأهب مختلف المستوى فى ستة براكين جبلية فى مناطقها المختلفة شرقا وغربا مما أسفر عن انبعاث مواد بركانية وكربونية.

وأشارت بيانات رصد بركان جبل إناك كراكاتو إلى أن نشاط البركان فى حالة تزايد منذ 30 سبتمبر الماضى وقد تم رفعه إلى المستوى الثالث من أربع مستويات لدرجة الخطر وحذر من ارتفاع درجة حرارة المياه المحيطة بالبركان فى المضيق، وهو ما سيؤثر على عمليات الصيد.. ونصحت السلطات السكان بالهدوء مع انتشار شائعات بحدوث زلزال وموجات تسونامى مدمرة فى حال انفجار البركان.

وذكرت صحيفة "جاكرتا بوست" أنه من المرجح أن يؤدى انفجار البركان الذى لم يتوقف نشاطه المستمر منذ العام 2007 إلى موجات تسونامى فى مضيق سوندا وأن التهديدات بخطر اندلاع الرشقات النارية وتدفق الحمم البركانية والمواد الكربونية لمسافة نصف قطرها على الأقل حوالى 2 كلم من فوهة الجبل البركانى.

يذكر أن البركان تشكل فى العام 1883 وقد تسبب انفجاره الكبير فى فصل جزيرتى سومطرة عن جاوا.. وقد تولد من هذا البركان الضخم الذى اختفى فى المياه العميقة البركان الحالى إناك كركاتو وتعنى كلمة "إناك" الابن باللغة الأندونيسية.

وقد ظل البركان نشيطا حتى العام 1950 ثم استمر بعد ذلك فى حالة ثوران ونشاط متقطع خلال فترة تتراوح بين سنتين إلى أربع سنوات، محدثا انفجارات تؤدى إلى تنفيس مستمر للطاقة المختزنة والمواد المنصهرة والمفرغة من البركان، حيث وصل ارتفاعها إلى 315 مترا فوق مستوى سطح البحر.

وتشير الدلائل إلى أن انفجار البركان سيكون من جهة البحر فقط حيث انه وعلى مدار 75 عاما لم تصل ذروة انفجاره، كما حدث بالنسبة للبركان الأم فى العام .1883

مما يذكر أن هناك 33 جبلا بركانيا فى أندونيسيا منها 23 جبلا فى حالة نشاط بركانى يمكن أن يندلع فى أى وقت وهى من أكبر دول العالم توجد فيها براكين.. وتقع أندونيسيا على حزام النار فى المحيط الهادى وتلاقى الصفائح القارية الثلاثة الأوربية والآسيوية والأسترالية وأن أى تلامس واحتكاك بين هذه الصفائح على مستوى القشرة الأرضية غالبا ما يتسبب فى حدوث الزلازل والبراكين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/10/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com